تتضمن الصناعات السمكية والألبان والدواجن..

٤ مبادرات جديدة من «تنفيذ» لتعزيز صناعة الغذاء

مفهوم المبادرة وتفاصيلها وأبرز مرتكزاتها:

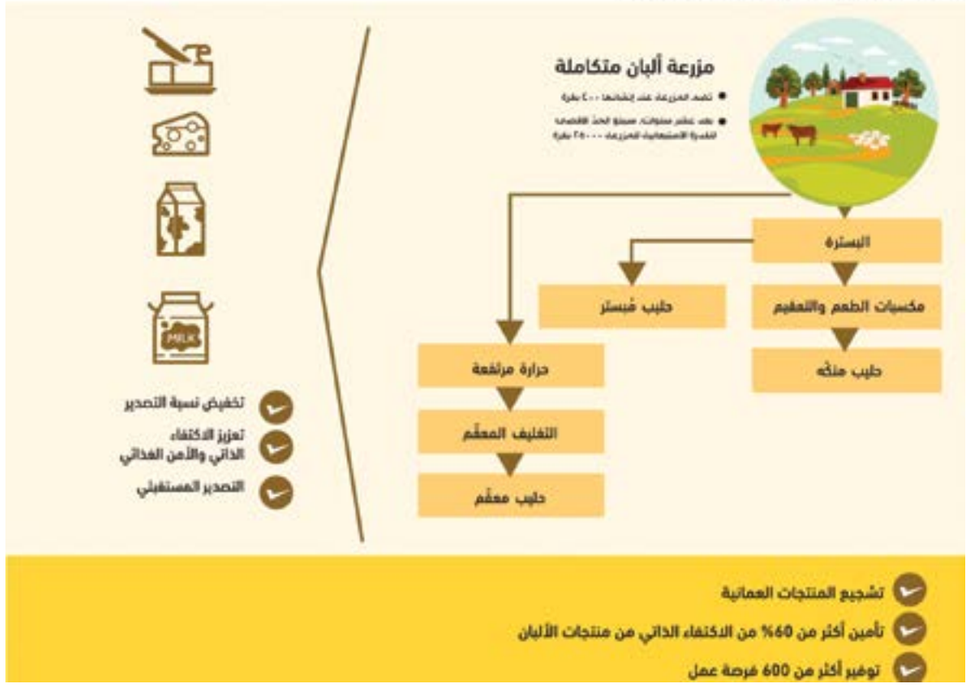

يعتبر قطاع الصناعات التحويلية هو المساهم الأساسي في الناتج المحلي الإجمالي للقطاعات غير النفطية في السلطنة، وبلغت مساهمة هذا القطاع، الذي تندرج تحته الصناعات السمكية ومختلف الصناعات الغذائية، ٢،٦ مليار ريال عام ٢٠١٥، ومن المتوقع أن تبلغ مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في خطة التنمية الخمسية التاسعة ٣،٥ مليار ريال بحلول عام ٢٠١٥.

وتضمنت بعض المبادرات التي خرجت من مختبرات البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي «تنفيذ» مبادرات خاصة لرفع مساهمة صناعة الغذاء والقطاعين الزراعي والسمكي في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة حجم الاكتفاء الذاتي، وهي تندرج في إطار المبادرات الفرعية لقطاع الصناعات التحويلية ومنها مشروعات لمنتجات التمور ومشروع ألبان مزون المتكامل لمنتجات الألبان وتطوير مشروعات الدواجن ومعالجة الخضروات والفواكه وتطوير الصناعات السميكة خاصة تعليب الأسماك.

وتستهدف مبادرات الصناعات التحويلية رفع المساهمة المتوقعة في الناتج المحلي الإجمالي وزيادة عدد العاملين في القطاع ورفع حجم الاستثمارات، وكان نتاج المختبرات ٢١ مبادرة لقطاع الصناعات التحويلية منها ٤ مبادرات في القطاع الغذائي والزراعي، ومن بين أهم المبادرات الغذائية التي تم إعلان تفاصيلها بالكامل خلال مرحلة المشاركة الاجتماعية لبرنامج «تنفيذ» باعتبارها نموذجا لما تم التوصل إليه من مبادرات مشروع إنشاء مزرعة ألبان متكاملة تضم ٤٠٠٠ بقرة في بداية عملها ويرتفع

الأثر الايجابي لهذه المبادرة على المجتمع المحلي في محافظة البريمي وعلى المستوى الوطني

التفاصيل	الأثر
1 إقتصادياً	• تحقيق الاكتفاء الذاتي من الألبان عبر تخفيض فجوات الاستيراد من 70 % إلى 13 % في 10 أعوام • أثر إيجابي على موازنة الدولة في مجال تجارة الأغذية • إيرادات تتجاوز 800 مليون ر.ع. على مدى 10 أعوام • إنفاق في رأس المال يناهز مئة مليون ر.ع. يساهم في القيمة المحلية المضافة - تطوير مهارات اليد العاملة المحلية - زيادة التوريد المحلي للسلع والخدمات - تعزيز بيئة العمل والبنى التحتية
2 على المستوى الوطني (التغذية والتعليم)	• التغذية: - تعزيز الأمن الغذائي - تعزيز إمكانية الوصول إلى الألبان الطازجة في السلطنة - دعم البرامج الوطنية المتعلقة بتنمية المرأة وتغذية الطفل عبر مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات • التعليم والتدريب: - صحة الغذاء، وأنظمة ضبط الجودة والهندسة - المبيعات والتسويق - الأطفال في المدارس - زيارة المزرعة والمصانع
3 على مستوى محافظة البريمي	• تعزيز إنشاء منطقة إقتصادية • توظيف السكان المحليين • من أهم المشاريع على المستوى الوطني • توريد العلف عبر الجمعيات التعاونية المحلية • دعم توسيع المزارع والبرامج التدريبية الجامعية • فرص للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم - تطوير إنتاج الأعلاف، وخدمات التصنيع والسلع الغذائية والمواد الكيميائية والأدوية البيطرية والتغليف والخدمات الكهربائية والآلية وخدمات الصيانة ومواقع البيع بالتجزئة

العدد إلى ٢٥ ألف بقرة بعد عشر سنوات وهي أقصى طاقة استيعابية للمزرعة.

وفي الوقت الحالي تستورد السلطنة أغلب احتياجاتها من منتجات الألبان رغم وجود إمكانيات جيدة لهذه الصناعة ووجود أعداد كافية من الأبقار قادرة على توفير كمية كافية من الحليب لتغطية احتياجات السوق المحلي.

وتستهدف المبادرة الخاصة بالمزرعة تشجيع المنتجات العمانية وتأمين أكثر من ٦٠ بالمائة من الاكتفاء الذاتي من منتجات الالبان، مع توفير حوالي ٦٠٠ فرصة عمل في البداية، كما يهدف المشروع إلى استحداث ١٢٧٠ وظيفة تتطلب مهارات عالية بحلول نهاية الخطة الخمسية التاسعة أي عام ٢٠٢٠، مع زيادة هذه الفرص إلى ٢٣٠٠ فرصة بحلول عام ٢٠٢٦.

وتم اختيار موقع المشروع في محافظة البريمي ومن المتوقع أن يكون له تأثيرات اقتصادية مهمة منها خفض الاستيراد لمنتجات الألبان من ٧٠ بالمائة حاليا إلى ١٣ بالمائة بعد عشر سنوات وبالتالي رفع معدلات الاكتفاء الذاتي من هذه المنتجات الحيوية في المجتمع، وتتوقع المبادرة تحقيق إيرادات تتجاوز ٨٠٠ مليون ريال على مدى ١٠ سنوات وإنفاق في رأس المال بقيمة ١٠٠ مليون ريال مما يساهم في القيمة المحلية المضافة، مع تطوير مهارات الأيدي العاملة الوطنية وتعزيز بيئة العمل والبنى التحتية لصناعات الأغذية، فضلا عن عديد من التأثيرات الايجابية على المجتمع المحلي مثل زيادة التوظيف وزيادة فرص العمل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة مثل توريد العلف والخدمات والانشطة المرتبطة بصناعة الألبان.

وتحمل المبادرات آفاقا واعدة لتطوير الصناعات الغذائية خاصة ان هناك مبادرات أخرى في مجال الدواجن وبيض المائدة، كما تعد مشروعات تعليب الأسماك من أهم المبادرات التي تستهدف خفض الاستيراد للمنتجات السمكية المعلبة وزيادة القيمة المضافة للثروة السمكية.

يهدف المشروع إلى استحداث 1,270 وظيفة تتطلب مهارات عالية بحلول العام 2020 وزيادتها إلى 2,300 فرصة عمل بحلول العام 2026 .